

## الخصائص

وإن قدّرت أنك بدأت بالتغيير من آخر المثال فإنك لمّا بدأت على طُوِيُوِي أبدلت واو فُعُلول ياء فصار إلى طُوِيُوِيِيِ ثم ادّغمت فصار إلى طُوِيُوِيِيِ ( وأبدلت من ضمة العين كسرة فصار التقدير طُوِيُوِيِيِ ) ثم أبدلت من الواو ياء فصار طُوِيُوِيِيِ ثم ادّغمت الياء الأولى في الثانية فصار طُوِيُوِيِيِ ثم عملت فيما بعد من تحريك الأولى بالفتح وقلب الثانية ألفا ثم قلبها واوا ما كنت عملته في الوجه الأوّل . ومن شبه ذلك بلِيِيِ جمع قَرْنِ الوَيْ فإنه يقول : طُوِيُوِيِيِ وشِيِيِيِ . ومن قال : لِيِيِ فضمّ فإنه يقول : طُوِيُوِيِيِ وشِيِيِيِ فيهما من طويت وشويت .

فاعرف بهذا حفظ المراتب فيما يرد عليك من غيره ولا تُضِع رُتْبَةَ البتَّةِ فإنه أحوط عليك وأبهر في الصناعة بك بحول الله . باب في التغييرين يعترضان في المثال الواحد بأيّهما يُبدأ .

اعلم أنّ القياس يسوّغك أن تبدأ بأيّ العمَلَيْنِ شئت : إن شئت بالأوّل وإن شئت بالآخر . أمّا وجه عِلَّةِ الأخذ في الابتداء بالأوّل فلأنك إنما تغيّر لتنطق بما تصيّر ك الصنعة إليه ( وإنما ) تبتدئ في النطق بالحرف من أوّل له لا من آخره . فعلى هذا